

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠٤ فرنكا (تدفع مئلا)

الوصلات

لا تعبر الا متى كانت محتومة وممنوعة من صاحبها

حسن الجزيري

الاعلانات يتفق في خانها مع الادارة



مجلة فكاهية اجتماعية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامانة



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

المطبعة: مطبعة البومطة ١٠٠ شارع

(C. P. 102 — Tunis)

الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٣٦

العدد كل يوم

تونس في ٣٠ رجب ١٣٥٥

علمت بآله...

الميزانية لا تسبح

يقول القائلون ان المجلس البلدي بالعاصمة ميزانية تسبح له بمساعدة عدد كبير من الباطلين والاطالين والمزودة ابواب الارتزاق في وجوههم . وهؤلاء الذين يقولون هكذا لم يعلموا ولم يفهموا ان المجلس المذكور اعلا مذكور اذا هو لم يفعل ذلك لانه قدائم بكثير من الاعمال (الجبلية ...) والمشاريع الضرورية الواجبة ...

الم تروا ما اخذ يحدته في شارع جول فيري من احاطة كل شجرتين بشبه حوض جميل . وهو عمل ذوال يستلزم مالا له ومالا لاجور العمالة الذين يقومون به بكل نشاط كما ترى . ومع كل هذا المجهود ينسبون للبلدية تقصيرا او غفلة او تلاها عن الواجبات ...

بقي ان ننظر لنسرى ... هل تفعل البلدية باشجار شوارع المدينة العربية ما فعلته باشجار باب البحر وهي تعلم ان الحلقاوين فيه اشجار والقصبا فيها اشجار وباب سويقة فيه اشجار والمرفق فيه اشجار . فهل نسراها موجهة شيئا من اهتمامها الى هذه الجهات ؟

المظنون - لا - لان الميزانية لا تسبح بذلك . ؟

المخدرات في المرسى

محول جدا هذا الخبر

لقد حكى لي صاحب كان يحكي ويرسل الزفات حتى خشيت ان يشفى عليه قبل ان يستم الحديث .

قال ان المخدرات المشهورة في المرسى أصبحت

لا تكن مقلدا . . . !

- ومن هو هذا القادم الكريم ؟
- الله اعلم ... فلقد قال لي الجماعة انه نائب وانه يستحق وافر الحفاوة فقلت انا معكم ...
تصويت في انتخاب ... ان المسألة دقيقة يا اخي فلمن انت ستصوت صوتك . ومن ذا الذي ستصطفيه نائبا عنك ؟
- قيل لي انتخب فلانا . وشدد علي اصدقاؤه بان لا اختار سواه . وساقبل ما يريدون !
حدثت في مجتمع ... يجب ان نشيط كل الثقة في فلان لانه هم الشيوخ باحساننا ونهم الثيور على مصالحنا !
- ومن انباك ذلك وكيف انت تعتقد خلاف ما عليه هذا فلان ؟
- ذلك ما قيل لي وذلك ما رغبا مني ان اعتقده وانا قاض العينين ...

هذه نفقات المقلدين . وهي كما نسرى وتسمع نفقات سمجة وخجلة ومضحكة !
قارأ بنفسك يا اخي ان تكون مقلدا . والا تتخذ من عقلك رائدا يهديك وبرشدك . وبقيك شر الوقوع في هاربة مع الواقفين ...
قاصه حالات المرء ان يندفع في تيار الآخرين وهو لا يدري من مقاصدهم ونواياهم وآرائهم قليلا ولا كثيرا ...
- حذار ان تكون في حين من الاحيان مقلدا فتصبح امام الخاتمة من النادمين ...
(حسن الجزيري)

كم يؤسفني حالك ايها المقلد !
فماذا ؟ لماذا لا تجعل نفسك وحيدة مسيطرا على تصرفاتك ؟
امعن نظرك في ما تريد اتيانه !
اعمل فكرتك . واضع بصيرتك . واقدح زناد رايتك قبل اي عمل تزعم الاقدام عليه !
فيما حكى القاصصون ان رجلا رأى في طريقه جمعا من الناس يسبرون نحو قصر الحاكم فانضم اليهم صاحبهم سيقرزون بالصلوات والطايسا وقصد لنفسه انه سيقوم معهم بصيبه من ذلك . ولكنه جلد بجلدا اليها وناله ما نال اولئك المجرمين . فلقد تبهم بوازع الطمع وهو لا يدري انهم مساقون الى العقاب !
وهكذا حال المقلد اذا ما اتقى اثر سواه عن غير تبصر . فقد يقع في حفرة عتيق وتوسه عقباته !
وتحت سمائنا هذه التي تراها اناس اذا ما قلت لهم اية فكرة لكم في ما تصنعون ؟ يجيبونك بان لا رأي لهم في الامر . ولكنهم متبهون ومقلدون لمن فعل ذلك ...

حفلة تكريم ... الى ابن انت منصرف ؟
- الى الحفلة فقد اعلمت بانهم سيقومون لتكريم رجل . ومن هو وبماذا استحق هذا التكريم ؟
- لست ادري ولا اعرف الرجل . ولكن القوم دعوني قرايت ان اشاركهم !
تجمعه لا تقبل ... الى ابن تبصر يا صاح ؟
- الى الياف . فلم يبق لوصول الباخرة غير عشرين دقيقة ولذلك تراني مسرعا لا تقبل القادم مع المقلدين !



قالت . . . وقعت مصكة شديدة وعقبة في مشبعة صواف بهل زغان احدتها بعض الاهالي من المازمين والموزين اثناء توزيع القطاني عليهم ! والحال . . ان شيئا من ذلك لم يقع ولم يحصل ! وزادت - بدون ادنى نحر - قائلة انه وقع اعتداء على المراقب المدني الى ان طرح ارضا . والريضة المحترمة كاذبة في كل ذلك . ولم يدر احد من اي مصدر تلقت هذه الخيالات !

ان اذاعة انباء كهذه من شأنها ان تفعل مفعولها في العقول وتنفذ بالسلطة حين ذبوعها (او اختراعها) الى صرف اوقات في ما يجب من الابحاث والبحر بات والاحتياطات . فمن واجب المصحف اذن ان تجنب التسرع في ادراج مثل هذا الخبر المجهول !

ولعل البتي مئان تعادب بهد الآن . . (انا)

عمل قبلي

ان كثرة الرسائل الواردة علينا من هذا العمل والمنفعة وافر تدمر السكان من بعض التصرفات التي ادخلت بينهم التباغض والشحن وانواع التفرقة تجعلنا نلج على المراجع في اجراء بحث يقبدها بنفس الدواعي ويرفع لها الستار عما هناك مما يجب قمعها وتلافيه

في باجه

يقدم التذم نهانته الى فضيلة الماخذ المرعي الزكي الشيخ السيد الامين سعيد قاضي باجه ونجله الارب المذهب السيد عبد العزيز بولاية النجف خلية مطوعا باججه سائلا له دوام الحظوة وسريع الارتقاء

كما يهني الفضل الزكي الشيخ السيد الهادي بن موسى عين اعيان باجه بنجاح ابنه في امتحان القسم الاول من شهادة البكالوريا . ولا له اطراد التقدم في مرقاة العرفان

كلمات شائعة

وقع تصريح من بعض كبار الساحة بان المسائل الفوضوية ستعرض اثناء جلسات جمعية الامم . فنسأل الجريدة تونس الفرنسية جميل الصبر والسلوان . . .

دائمة الاخلاق والبشاشة والمجاملة تجد اليوم كبرا منها عند نوابها بداسية تحدث الناس عن الانتخابات المقبلة . . .

يسأل (زاد في الطين بلغة وفي الطيور نعمة) ومثاله سلوك بعض امراء المهني زيادة عن ارتضاع الاسعار . . .

هل توصلت الادارة لمعرفة الشيخ الذي يرهق الناس في عمل صوق الخسيس ليستخلص ديون ابيه ؟ ان المتذمرين منه يعرفهم ذلك . . .

نمت التجميعات الهامة التي احدثها المجلس البلدي بساحة المسرح فيلسان البطالين والجاهلين نقدم له الشكر الوافر . . .

ما زلنا نرى مشاهد المفاخرة في المقابر وفي ذلك حجة على ان فاقد التربية والحياء يفعل ما يشاء . . .

قاض بلدية (المحرص) يكاد يقبض الارواح بشدداته المخنقة . فحسب ان نهطى له النعالم المناسبة لهذه الظروف الحائرة هي ايضا . . .

ما اشد حزن العاقل من زبادة انتشار (المخدرات) في ظروف نحن احوج الى اجساد (المبهيات) . . .

نفوي ذكر اسماء بعض الذين لم يواصلوا هذه الجريدة بحقوقها كترجم قروالية وغبرة . فهل يبادرون ولا يضطرونا لما لا نريده . . .

في متبادل الصبيان الصغار . وصار الخدم بين العائلات من المدمنين على تعاطي النشوق . ويلاحظ ان الثانية زفت ونظر ان اذا لم يتلاف الامر باجراءات جديدة حازمة !

وهذا الحدث وضع الصاحب في روعي خوفا شديدا . فقلت اذا تسربت هذه البلية الى الصغار والخدم اصبحت امة وارزاق تلك العائلات عرضة للسرقة والتفاف !

ومن منسا بجهل ان الثقاتين اذا ما فقدوا ثمن - التسم - غامروا بالتحام كل المخاطر ولم يهتبع عليهم انفراد كل اثم في سبيل الحصول على الثمن . . ؟ صرخة قوية الصرخات نرسها في اذن المحافظة وننظر اوان المقاومة الفعالة وربما اتى . . .

لا يزالون (بيهولون) . . . والضمير هنا يصرف - دبر بكت - الى (الطريقين) اعتداء كل مصداح وكل من تصدى لارشاد قومه ونظير تفرغهم من خراف المشعوذين و (عبارج) الدجالين . وكل من اتخذ الدجل حرفة والتضليل وسيلة للربح لا (يخلصه) ان يقف في طريقه مصداح يقول للناس اعلموا بما جاء به دينكم وما امرتكم به شر بتمكم . ولا تنبهوا ما نفلو عليكم الشياطين !

وقد جاءني الخبر من عاصمة الجريدة يقول ان المرشد الكبير والناصح الموقر السيد (الحناوي الصديق) قد اصبح مبغضا ومقاوما من طرف انصار البسدة . واصحاب امتيازات مسايل التدجيل وفارب بكت الفضيل . لان نوبه عن المنكر لا يفتق مع مساعدهم في تروج بضائهم ونشر خزعبلاتهم القراء ! ولقد كانت هذه الجريدة تكلمت عن منظومة او مازومة عملها شيخ من نقطة يزعم انه فيلسوف وانه (طز حكمة) وهي في مسدح ولي وتسرة في طالعها يقول معارضه الهزبة :

(كيف ترفق رقيبك الاولياء يسا وليسا لسه السماء وطاء) ومثل من يقول كلاما كهذا يريد ان لا يجد امامه مثل السيد الحناوي الصديق ! كان الله في عون هذا الاخبر وامدة بروح منه (ووسع في باله) . . . (ابله)

يا تونيزي...!

(ولا جاسن على الطريق واشتكي
في شربة مظالم وانت ظالمتني)
يا (تونزي فرانسيز) انك جائر
فسلام بالبحر ش دوما تفتني
وتقول هذا الشعب بات مشوشا
وعلى التوغل في الهدا لا ينثني
فلانت كذاب كبير بارع
وكلام المكذوب بوضع في (البنى)
فالعصر عصر تفاهم وصراحة
لا عصر تزيين وتخريش دني
انقول للفراء فسولا زائفا
فيجبك القاري اراك تنثني
واذا اراد التونسي حقوقيه
ورايته يسعي الى العيش الهني
ناديت يا وبلاء هذا نؤمر
حتى متى والا متى لم يسجن
اسفي عليك جسر بدة مجنونة
وعلى النصب دئما كالدمن
واسوف نرجع للتفاهم نسانيا
ان القصيدة هذه لم تكن لي
(المعذر)

شعر الشيخ عاشور

قال مشنعا على انتشار المخدرات ومفسدا من
اقبال الشباب على الشوق الابيض :
ما كنت اعرف نفة بيضاء
بل كنت اعرف نفة سوداء
ولبئس هاتيك ومس باضاه
ان البلا من شرها قد جهاه
يا ايها الشبان كيف رضىتم
بدمر الناشقين ادماء
فقدوكم وفلوسكم قد اصبحت
من بهد هذا الاندمال هوا
قد حار عقلي في فساد عقولكم
والفاسادات تحير الشعراء

اختبار هامة

اختبار الرجاء

وصل هذا الطرف الوفد التونسي عائدا من
فرنسا فذكرت احدهم الصنف ان الذين تلقوا
برصيف العاصمة يباغون الفين وخمسمائة (نسمة)
وحقيقة قد هبت نسمة كثيرة في ذلك المساء اعقبها
مطر خفيف واستمر حتى ساعة كتابة هذه السطور
في نابل
توجه ثلاثة من يهود نابل الى المراقبة بقرنالة
وقروا ان حوادث خطيرة حدثت في نابل من هب
وسلب وضرب وتهديات فاثبت البحث ان هؤلاء
المخبرين يهزنون على زلف رواية خيالية بهيها
فصل مضحك ا

في عالم السرقة

قبض في بازار التونسي على المسمى (فليكس
سعدون) وهو بهلند اخنلاص مقدم دراجه نوقع
تدريجه الى مركز الكوميديا حيث فهد في السجن
وبقيت دراجته بدون مقدم ا

حضرة الاله

رغب البنا الكاتيب المقتن السيد (الاله) ان
نلفت نظر قرائه الى مقالة له نشرها بصدر الاخ
(محمود جوح) هذا الاسبوع عملا بالحكمة القائلة
(ضاق عليه قبره طلع فوقه بدن) ا

زردة ابن جملول

تحدث الان صنف القطر الجزائري كثيرا عن
(زردة الحكيم ابن جملول) وما وقع لها من الدعاية
الواسعة . ونحن وان كنا لم نفهم حتى الآن كنه هذه
الزردة وكيفيتها الا ان اصدعنا وحده بلدا على ان الحكيم
اصبح احد مشايخ الطرق ممن تنظم لهم الزردات
وبذلك زادت عجائب الدنيا السبع واحدة فاصبحت
ثمانية ا

مرشد الامة

كان لصدر زميلنا مرشد الامة العرفي كانه
الاساطة التونسية رنة سرور وابتهاج فاقبل على مطالعته
كافة القراء باهتمام زائد . وتصادق عشاقه لهنة رصيفنا
المحترم . والذين يرحب به ويؤمل له مزيد الانشار

الاعشيّة الودادية

(٧)

الوداد احمد... لقد عاد اولئك الذين كانوا على
سفر بالديار الفرنسية وبعدد السعي للحصول على
ملايين لصادق بنك القضاة الشهير... (لا غلطات)
بل لنوزع على التجار الموعودين بذلك والمتنظرين
بصبر ابوب عليه السلام
وعلى اثر وصول المجاهدين واقبالهم بالفلانك
عملا بقول الشاعر (خيار المحبة في فلوكة) تقدم منهم
احد التجار بقول لقد احضرنا لكم عشاء فنفذوا
وحضر لذلك العشاء هذا الناجر بهشمل بقية زده
المتنظرين... وجرى الحديث اثناء الاكل فقل
الناجر :

= عسى ان نستفيد ماذا حصل في مهلة الخمسة
ملايين وهل وقع الحصول عليها ؟

= لقد بلدنا من اجلكم مجرورات عظيمة فكأت
نتيجة المساعي ومساعي النتيجة انكم متشاركون في
المرض الذي يقام في السنة المقبلة
= والخمسة ملايين ؟

= وهو معرض عظم تحصل لكم منه ارباح
كثيرة والمعرض هذا يقام في العام المقبل والعام المقبل
يقام فيه هذا المعرض وارباحكم منه ستكون عظيمة
ومجهداننا كانت عظيمة ايضا ولا شكر على الواجب
= ولكنكم لم تقل لي باذا كانت النتيجة في مهلة
الخمسة ملايين

= فالسوزاء والكبراء الذين قابلهام لا بجلكم
رابنا منهم مساعدا اوصلنا الى هذه النتيجة لحسن
حظكم فنحن لا ننقل عن مصالحكم ولا نمتدنا عن
خدمتكم انما اب ولا مساكنات ولا شكر على الواجب
= ولكن سبق منكم الوعد بانكم متحصرون
لنا على خمسة ملايين فاكرر لكم السؤال هل حصنتم
عليها ؟

= ولولا مقابلتنا لرجال الحل والهدا لما امكننا
الوصول الى هذا التجهاج والحصول على مكان يشر
معرض متقنون منه ارباحا لا تذكر امامها الا الرب
التي تحمداها من اجلكم ولا شكر على الواجب
= طيب . ولكن ما بالكم لا تجيبني عن سؤالي
بشان الخمسة ملايين

وعليه فهو بكم ونهني انفسنا بالحقول على
 ، كان في العرض وهي غاية ما كنا نهابها لولا ما
 بلدا من المساعي لا بكم ولا شكر على الواجب
 وعاف التاجر ان يستمر سائلا عن الملايين كمن
 يقول (نخوفك على الذبانه) نسقام وانصرف دون
 ان يجيبني السادة المجاهدين وبادرة احمد
 رفقاؤه المنتظرين على باب المطعم بقوله (باز والا رجه)
 فقال رجه وبومه وقرد وضبح . هيا بنا ان الله هو
 الرزاق

جمعية الاوقاف والمساجد

اشرفنا في العدد الماضي الى ما يرتكبه بعض
 الجملاء ممن لا يراعون المساجد حرمتها فيسقطون
 عابها عنوة ويحاولون اتخاذ بعضها كساكن لهم وهذا
 نريد ابصارا بان ذلك لم يكن ناشئا عن تقاليد او
 تمارين من ادارة الاوقاف . فهي الساهرة ابدا على قمع
 ذلك والتصدية لكف يد كل من حدثته نفسه
 باحتلال اي مسجد . لكن طالما اضطررها الحال الى
 استعمال نفوذ القوة اربع المقتنين قام تجد من
 المناصرة مانؤله . وعليه فنحن مع الشاء على حزم
 واهتمام جناب مدير الاوقاف تؤمل من مشيخة
 المدينة ان تهتم لذلك متى اقتضى الحال وعن الامثال
 وما ذلك عابها بالعسير .

الاستاذ عبد النبي محمد

وصل تونس وزارنا في ادارة هذه الجريدة
 الممثل الفكهني البارع الاستاذ عبد النبي افندي محمد
 احمد اعضاء فرقة (بسبا عز الدين) وقد اشعرنا الزائر
 المايطف بان هذه الفرقة الدائمة الصيت في مصر
 عمل تونس بوم الخميس ٢٢ أكتوبر الجاري .
 فالندبهم يرحب بالضيف ابنساء القطار الشقيق
 و يؤمل لهم في رحلتهم الفنية كل توفيق ونجاح .

تاي الوردة البيضاء ؟

هو التاي المميز بوجوده ونكهته واعتدال سعرة
 وكثرة الاقبال عليه . بطاب من صاحبه محمد اللومي
 التاجر بهج فلانيرس . صفافس . ومن نائبه بالحاضرة
 محمد مهلي بهج سيدي بن عروس ٢٤ تونس

مستظفات

(من الميت يا ترى ؟)

كان رب عائلة عالة على امراته وابنائها لانه كان
 مدمنا الحرة فلم يكن من دقيقة وجد فيها صاحبيا .
 وكثيرا ما تدمرت المذرة من حالها معه . وكثيرا ما
 سئم ابناؤه العيشة معه . وفي يوم سعيد جاء عزرائيل
 فاراح العائلة منه . وقد احتفلت العائلة بهائم فقيدها
 على جاري المادة ولما حل الميعاد نقل جثمانه الى
 الكنيسة . وهناك بعد الصلاة القى الكاهن عظة على
 جاري المادة ايضا استرسل بها الى وصف الفقيه فذكر
 حسناته وابدايه البيضاء وخيبته المائلة واعتناؤه بالولادة
 واجتهاده في حياته وانه كان نعم الزوج والاب مثال
 الرجال العاملين

وكانت الامة جالسة بجانب احد ابنائها تسمع
 عظة الواظف . فلما وصل بكلامه الى اوصاف الفقيه
 التفتت الى ابنتها وهست في اذنه قائلة : يا بني انظر
 معي الى النش وتامل جيدا فلاننا حاضرون ماتنا
 غير مائينك . . .

(الاسود والابيض)

روي وعفرا ان الامبراطور الحبشة هيلامبراسي
 . وهو في اندرا الان - حضر مشهدا من مشاهد صراع
 الملاكمة اذ قيل له ان مصارعا اسود سينازل خصما له
 ابيض وان المعلومات السابقة تبذل على ان الاسود
 اقوى ساعدا من الابيض . توجه الامبراطور الى
 الملاعب . وقبل ان يبتدي دور الصراع استدعى اليه
 المصارع الاسود وقال له : تحذرك يا عزيزي فالارقت
 الحاضرة اوقات شؤم على السود حتى انه اذا كان الفوز
 في جانبك اعطوه ابرك . فالدور الحاضر ليس دورنا

(النجاشي يحسن العربية)

تقول الكاتبة الانكليزية (روزيتا فوربس)
 ان الامبراطور هيلامبراسي يعرف اللغة العربية معرفة
 جيدة ويقتن الفرنسية وقد تأكدت ذلك حين زيارتها
 له في (هرر) قبل ان يفادر عرشه

(الجريدة السورية اللبنانية)

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد مهلي

بتهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة
 والكتب المدرسية وعطورات صفاقية ونوسية
 وبخور النند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

د صفا قيس

بهمم باحضارة صاحب مكتبة وعطارة بغداد
 الصفاقية الحازم السيد محمد محمود اللوز وسيكون
 من اذكى واشجى البتورات - بسباع بالجملة
 والتفصيل وبطاساب من متههد بهه بالاهامة السيد
 محمد مهلي بهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه
 « بهج الباي زقة ١٦ عدد ٩ صفاقس .

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بواوي شربن - لا بفوتك ان تزور
 اذ اكنت بصامة الساحل وكنت في حاجة لساعة
 او لنظارات او لبعض من آلات وادوات الدور
 الكهربائي او لآلة تهوير فلديه تجد مرادك مع
 المعاملة الحسنة .

المطويات الرفيعة

لصاحبه زواي الحاج

بتهج بيكارد رقم ١٩ بصامة الجزائر

تسعة لتوريد ما يطلب منه من مطويات
 الفنية المتسوعة وصوايته الذكية الرائعة
 - فماملتة تحسنة وأمعاره منامية -

(الغراب والقرادش)

كل من اراد اقتناء الغراب بجميع انواعها
 والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد
 محمد الجيزيري بتهج المر عدد ٤٧ بتونس

بتهج الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجيزيري

مطبعة الشمال الافريقي

بتهج النور ٥ - تونس